

سلسلة الهدى والنور }8501} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

طبعا آآ بنحب نسألك على الانتفاضة الفلسطينية يعني لها الان اكتر من سنة ونص ونحن نرمي اليهود بالحجارة وربما تصل الحجارة الى رؤوسهم او لا تصل فما رأيكم آآ يعني في ضرب اليهود بالحجارة او استمرار الانتفاضة بهذا الشكل - 00:00:00
جزاكم الله خيرا نحن رأينا في المسألة منذ بدأت الاستفاضة وبدأت الجرائد من كل ناحية وصوت تمجد بها وهي تستحق التمجيد من حيث الشجاعة والبطولة ولكن الامر كما قيل اوردها سعد وسعد مشتمل - 00:00:21

ما هكذا يا سعد تورد الابل فنحن اذا نظرنا الى اولا النصوص الشرعية وثانيا الى السيرة النبوية لوجدنا ان الامر كان يحتاج الى استعداد من نوعين اثنين احدهما الاستعداد النفسي - 00:00:46

وان شئت قلت التربوي والآخر هو الاستعداد المادي فكلنا يعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لبث في مكة وهو يعاني هو واصحابه العذاب الشديد من بغي كفار قريش عليه وعلى اصحابه - 00:01:11
حتى كان من حكمة الله تبارك وتعالى ان اذن لمن شاء منهم ان يهاجروا ولو الى الحبشة ثم اذن الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يهاجر الى مكة - 00:01:35

الى مدينة من مكة وتبعه من استطاع ان يتبعه. وبقي هناك ضعفاء المؤمنين لا يزالون يلاقون اشد العذاب والتاريخ معروف لدى الجميع والشاهد ان الامر بكل مكان الان مما يصاب به المسلمين - 00:01:51

يطالبون به او فيه بعدم استعجال الامور ويطالبون بالاعداد لمحاجدة كفار واخراجهم من بلاد الاسلام الى بلاد الطغیان والکفر في تاع البلاد التي هاجروا منها الى بلاد الاسلام ولذلك قال تعالى في القرآن وادعوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:02:18
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ولا شك في اعتقادي ان مثل هذه الانتفاضة كما هو في الامر السابق تماما لكن الان بصورة اوضح لم يكن هناك اي استعداد - 00:02:44

لمحاجدة هؤلاء الكفار الذين احتلوا البلاد لا من الناحية النفسية التربوية ولا من الناحية المادية الاستعدادية السلاحية والامر الثاني واضح جدا وهذا يعبر عنه صورة سؤالك لان مقاومة الرصاص المختلف اشكاله وانواعه - 00:03:04
بالرمي بالحجارة فهذا كما يقول المثل العامي بسوريا وربما في بلاد اخرى عين لا تقابل المخرج اه لذلك ارى انه لا نتيجة من هذه الانتفاضة هو الواقع مع الاسف الشديد - 00:03:33

يشهد لهم حيصير عليهم سنتين كاملتين وهم على التعبير العسكري مكانك راوح وبخاصة ان الدول العربية والحكومات المستعدة اشتدادا لا بأس به من ناحية المادية ومن الناحية السلاحية اما الاستعداد الاول والاهم - 00:03:55
هذا لا شيء منه اطلاقا مع ذلك فلا يمدون اخواننا هناك بنوع من السلاح اطلاقا ولذلك انا ان لم يمد الله تبارك وتعالى هؤلاء المسلمين في هذه البلاد بمعجزة خارقة للعادة يتغلبون بها - 00:04:21

على اعدائهم آآ ما هم فيه من الضعف المعنوي والمادي لا لا يؤهلهم للنصر لأن الله عز وجل قد دمغ النصر بمثل قوله ان تنصروا الله ينصركم غيره لا خلوا الاسئلة مشاعة حتى ما يعني. خير ان شاء الله - 00:04:44
آآ طبعا يعني بالنسبة للانتفاضة قامت يعني نتيجة لضغوطات معينة معروفة آآ احنا شعرنا ابها هناك فيعني وان توجهت الان بتوجيه

او بتخطيط من قبل اه ثلات اتجاهات وهي اه حركة المقاومة الاسلامية التي تتمثل بحماس او الاخوان المسلمين - [00:05:13](#)
او الجهاد الاسلامي او اللي هي طبعا اه القيادة الموحدة التابعة للمنظمات تبعنا بالنسبة انا احنا لا نستطيع ان نوقفها الان
لانه لو وقفناها ستجد ستزيد الضغوط الاقتصادية علينا - [00:05:36](#)

يعني ان كان والان وهي مستمرة اه يعني الاقتصاد تبعنا انهار كلها خصوصا بعد نزول الدماغ خصوصا يعيش بعد العيد بعد نزول
الدينار كمان الاردني لانه التعامل هناك بالدينار واليهود طبعا لهم قصد بذلك يعني هو اذلانا وهم نفسهم يريدون نوقف هذه الانتفاضة
بای شکل ما لانه رهقتهم. يعني الجندي - [00:05:55](#)

يقابل الحجر بيارودة او برصاصة فهو يتبع نفسيا انه هو فقط مجهز انه يقود او او يقابل جيش ويقابل حجر ربما تكون المعنوية
النفسية لليهود تعبانة حاليا جدا لكن اه يعني مش عارف ايش رأي فضيلتك في وقفها او اه - [00:06:21](#)

والله بالنسبة لايقافة والامر كما تقول انت وهنا لا استطيع ان اعطي جوابا وانما اقول الجواب التقليدي اهل مكة ادرى بشعابها
وصاحب الدار ادرى بما فيها لكن الاصل كان ينبغي الترثيث والاعداد الروحي والبدني والسلامي في ان واحد - [00:06:44](#)
غيره باسم الله الرحمن الرحيم نجد اه شيخنا بارك الله فيك في بعض مؤلفاتكم تطلقون البدعة على بعض الخلافات الفقهية وهذا الان
ما هو شائع بين طلاب العلم امور فقهية - [00:07:09](#)

سبق الخلاف فيها فسنجد اه من يطلق عليها بانها بدعة فلا ندري ما هو الضابط للبدعة حتى نتحرى ان لا نخطي الائمة. ائمة السلف
رحمهم الله. هل يحضرك مثال من تلك - [00:07:27](#)

التي تشير اليها مسائل فقهية المختلف فيها. نعم. منها مثلا وضع اليدين بعد القيام عسل وايضا ومثال اخر وهو الاذان في
التحطيب بالاذان الاخير اذان ايش ؟ التحطيب في اذان الفجر - [00:07:43](#)

الصلاوة خير من النوم اية هذا كمثال فقط او كمثال معيش انا فهمت عليك الان اسمع الجواب اذا شئت لا شك ان البدعة هي كل امر
حدث بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم. يراد به - [00:08:06](#)

زيادة التقرب الى الله تبارك وتعالى. اما ان البدعة هي المخالفة للسنة فهذا امر لا خلاف فيه ولكن هناك شيء قد يخفى على كثير من
طلبة العلم بل وعلى بعض الخاصة ايضا - [00:08:37](#)

وهذا الذي ينبغي ان اجتنب بكلامي حوله وبالتالي يتبيّن لك هل يجوز للباحث ان يطلق لفظة البدعة على مسألة فقهية قد قال بوجه
من وجوه الخلاف بعض اهل العلم اقدم ذلك - [00:09:04](#)

مثال بسيط جدا لا شك انه لا يتبادر الى ذهني احد من من عامة المسلمين قضا عن خاصتهم لا يتبادر الى اذهان هؤلاء ان احدا من
علماء المسلمين يحلل ما حرم الله - [00:09:38](#)

او على العكس من ذلك يحرم ما احل الله هذا الكلام هو صحيح ولكن لابد من تقديره واذا قيد ووجدنا بعد ذلك اه ان الامر يختلف كل
الاختلاف بحيث يمكن ان يقول طالب العلم - [00:10:14](#)

قد يحرم الامام او المجتهد شيئا احبه الله والغض الشامل تماما لان الامر يعود الى الاجتهاد الذي اجتمع عليه اهل العلم على جوازه
بل على وجوبه حينما لا يجدون نصا - [00:10:44](#)

اه قاطعا في المسألة التي ارادوا بحثها والاجابة عليها كما في قوله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران وان اخطأ
فله اجر واحد فنحن اذا وقفنا قليلا عند قوله عليه السلام - [00:11:12](#)

وان اخطأ فله اجر واحد هذا الخطأ لمن تبين له انه خطأ من عالم او طالب علم او عامي تبين له بوجه من وجوه البيان انه خطأ من
ذاك الامام - [00:11:37](#)

فمن البداية بمكان ان يقال لا يجوز تقليد هذا الامام في هذا الخطأ الذي تبين للناس خطأ وهذه مقدمة لا يختلف فيها اثنان ولا
يتتطح هي عنزان او على الاقل لا ينبغي ان يختلف فيها - [00:11:59](#)

وان الامر كذلك هذا الخطأ الذي اخطأ فيه ذاك الامام وكان له اجر هذا الاجر ليس لذاته خطأ وانما لخصوص اجتهاده فانه اجتهد اي

افرغ الجهد لمعرفة الحق الذي اراده الله لكنه - [00:12:26](#)

اخطأه فربنا كتب له اجرا واحدا على خلاف الذي اصاب الحق فكتب له اجران اثنان اذا هذه الخطأ قلنا بديون جدا انه لا يجوز العمل به ولا يجوز تقليد الامام الذي ذهب اليه - [00:12:52](#)

الآن نقترب قليلا من الدخول الى صميم البحث. هذا الخطأليس يمكن ان يكون حرام حرمه الله فذهب الامام الى اباحتة او العكس تماما حلال احله الله فذهب الامام الى تحريمها - [00:13:14](#)

هذا وذاك باجتهاد فلا يذهبن بال احد الحاضرين او غيرهم الى القول كيف كيف الامام بيحرم ما اباح الله وكيف بيبخ ما حرم الله؟
الجواب بالاجتهاد والا هذا الاختلاف الكبير الذي نشاهد - [00:13:39](#)

اليوم وما قبل اليوم حتى في عهد الصحابة ما سببه هو الاجتهاد اما اسباب الخلاف واسباب الوقوع في الخطأ فهي كثيرة وكثيرة جدا وقد استواعب الكبير الطيب منها بيت الاسلام ابن تيمية رحمة الله - [00:14:02](#)

في رسالة معروفة رفع المدام عن الائمة الاعلى انا الان اضرب مثلا مما كان معروفا قدیما في العهد الانور الاطهر قواعد الصحابة الكرام بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام نحن الان نعتقد جازمين - [00:14:27](#)

بانه يحرم على الزوج اذا جامع زوجته فلم ينزل ان يقوم الى الوضوء دون الغسل ويصلی بل عليه الغسل لكن ماذا نقول عن اولئك الصحابة وفي مقدمتهم الخليفة الراشد عثمان بن عفان - [00:14:52](#)

رضي الله عنه حيث كان من اولئك الصحابة الذين كانوا يقولون ان من جامع زوجته ولم ينزل فحسبه الوضوء ويتوضا ويقوم ويصلی هذا الحال اذا اردنا ان نربط هذا الامر ما هو - [00:15:20](#)

اليس لا يجوز للمسلم اذا كان جماعه على هذه الصورة الا ان يغتسل فاذا لم يغتسل هل له صلاة لا شك لا صلاة له ووضوءه الذي قدمه بين يدي الصلاة لا يفيده - [00:15:41](#)

هل تصح هذه الصلاة الجواب لا هل يجوز هذا العمل؟ الجواب لا ما حكم هذا العمل؟ حرام لكن قد قال به تلفنا او بعض اسلافنا وهذا مثال وهو عثمان بن عفان - [00:16:02](#)

والامثلة تتعدد وتتكاثر جدا جدا وبخاصة بينما ندخل في الخلافات المعروفة بين الائمة الاربع ومن الامثلة الشائعة المعروفة اليوم هذا يقول اذا لمس المرأة بغير شهوة بطل وضوءه ذاك يقول اذا لمسها وداعبها وغضبتها وو الى اخره - [00:16:21](#)

ما دام ما تحرك منه شيء فوضوءه صحيح لا شك ان احدهما احل ما حرم الله او حرم ما احل الله لا من ذلك ابدا اما من الذي احل ما حرم الله - [00:16:47](#)

ومن الذي حرم ما احل الله هذا ما يعود الى رأي الباحث والمجتهد والى اخره ولسننا الان في هذا الصدد لكن هذه الامثلة وهي كثيرة وكثيرة جدا وحسبنا لانه الوقت تضايق علينا - [00:17:05](#)

الا يجوز لنا ان نقول اخطأ فلان حيث قال يجوز ان يقوم الى الصلاة بمجرد الوضوء والرسول يقول اذا مس الختان فقد وجب الغسل انزل او لم ينزل نقول اخطأ بلا شك - [00:17:24](#)

وارتكب المخالفه لكنه هو مأجور وكما قلت انفا والامثلة في هذا النوع كثيرة وكثيرة جدا ويكتفي طالب العلم من هذه الامثلة الكثيرة مثال او اثنين لنعود الى البدعة اذا جاز للعالم ان يواقع المحرم اجتهادا - [00:17:49](#)

وهو مع ذلك مأجور على اجتهاده كما ذكرناه الا يجوز له ان يرتكب البدعة وهو مأجور على ذلك لا شك انه ان جاز الاول انجاز الآخر من باب اولى واذا - [00:18:15](#)

فهاد يبر لطالب العلم ان يكتتم العلم ولا يقول الشيء الفلامي حرام لانه الامام الفلامي قال مباح لا يجوز هذا ولكنه اذا بين الناس خطأ هذا الامام ينبغي الا ينسى ان يقرن مع هذا البيان - [00:18:35](#)

ان هذا الامام مأجور وبخاصة ان اكثر ماذا اقول؟ اكثر المسلمين بخاصتهم وعامتهم اليوم قبضوا على استنكار قول الباحث اخطأوا فلان ما يجوز ان يقول اخاه فلان. والرسول قال وان اخطأ - [00:19:01](#)

فله اجر واحد ذلك لانهم قلوا مفهوم اخطأ فلان الى انه مأجور وهذا خطأ لان كون فلان اخطأ قد يكون مأجورا اذا كان مجتهدا وقد يكون مأزورا اذا كان جاهلا. واذا كان البحث - [00:19:24](#)

قول العلماء او بعض العلماء الذين اخطأوا في مسألة ما ومن البداهة بمكان ان يقال ان هذا الامام اخطأ ولكنه مأجور. وحييندز لا فرق عندنا مطلقا في كونه استحل ما حرم الله باجتهاده - [00:19:47](#)

او ارتكب البدعة في اجتهاده اذا الامر كذلك وانه لا فرق بين الصورتين بين ارتكب الحرام وبين وقع في البدعة ما دام ان ذاك الارتكاب وهذا الوقود نابع وصادر عن اجتهاده. فهو على كل حال مأجور - [00:20:09](#)

اذا عرفت هذه المقدمة نعود بسرعة الى المثاليين السابقين الوضع للدين على الصدر في القيام الاول نحن نعتقد انه هذا خلاف السنة واذا كان كذلك فكون هذا الوضع بدعة لا شك في ذلك لانه خلاف السنة - [00:20:34](#)

لكن كل ما في الامر القيام الثاني انا قلت ماذا ايه هو لا اصابته سواء اخطأه الوضع في القيام الثاني المسألة تختلف في طريقة الحكم بأنه هذا الوضع بدعة او سنة - [00:21:01](#)

وهنا مسألة يا دقة وفي اعتقادي ليس فقط طلاب العلم بل وكثير من العلماء انفسهم لا يتبعون لها. هذه النقطة هي ان الاستدلال بعمومات النصوص على العبادات العملية التي جرى عليها السلف الصالح - [00:21:24](#)

لا يجوز علما بل لا بد من ان يكون الاستدلال مقويا بسنة عملية ان لم نقل بهذا الكلام وقد وافقنا المبتدع كلهم جميعا على بدعهم التي نحن اهل السنة متفقون جميعا على - [00:21:58](#)

انكارها عليهم بحجة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهم لا يأتوننا الا بادلة عامة نأتي مثلًا التثويب له علاقة بالاذان نأتي بالزيادة التي توجد على الاذان - [00:22:25](#)

في المقدمة وفي المؤخرة في بعض البلاد الاسلامية كسوريا وربما غيرها ايضا اذا حججناهم بمنطق السنة والحديث السابق وما في معناه من احدث في امرنا قالوا يا اخي شو فيها - [00:22:49](#)

بالصلاوة على الرسول بعد الاذان شو فيها وذكر الله قبل الاذان شو فيها وكل هذا وهذا عليه نصوص بالكتاب والسنة نحن ما نستطيع ان نقول لا نصوص هناك لانهم يجاهدوننا يا ايها الذين امنوا - [00:23:10](#)

صلوا عليه وسلموا تسليما ليه انت بقى بتنكروا الصلاة على الرسول بعد الاذان جوابنا ان هذا الذي انتم تفعلونه لم يكن في العد للسلف الصالح ولو كان خيرا لسبقونا اليه - [00:23:29](#)

ونحن لا ننكر صلوا عليه بل نصلی عليه ربما اكثر منكم ولكن نضع شيء في محله كذلك الذكر اذكروا الله ذكرنا كثيرا نحن نفعل ان شاء الله لكن هذا الذكر بين يدي الاذان - [00:23:47](#)

لم يكن في عهد الرسول عليه السلام وهنا دقة لا بد ننتبه لها. هذا عندنا نص انه نهى الرسول عن الزيادة على الاذان اولا وآخرها فقط نحن ما علمنا ان السلف الصالح - [00:24:03](#)

كان يفعل ما يفعله الخلف من بعدهم من الزيادة على الاذان في اول يوم في اخره. الجواب ليس عندنا نص ان الرسول نهى او اقل من ذلك انه السلف في زمن الرسول ما كانوا ما عندنا نص - [00:24:26](#)

ما كانوا يزيدون على الاذان في اوله او في اخره اذا من اين نحن نأتي بالحججة على هؤلاء المبتدعة بانكم خالفتم الشرف هنا بيت القصيم من هذه الكلمة نأتي بقولنا لو كان هذا لفعلوه - [00:24:44](#)

لو كان هذا الذي تفعلونه انت اليوم بعهد السلف الصالح لفعلوه ولو فعلوه لنقل البينا اذا بهذا الاستنباط العلمي عرفنا اكثر البدع التي وقع فيها المبتدعة ويشترك اهل السنة جميعا على انكارها - [00:25:05](#)

اذا كان هذا مسلما وهو مسلم بالمئة مائة نعود الى الوضع المذكور القيام الثاني لو كان خيرا لسبقونا اليه لو فعلوه لا تواردت الاخبار وتواترت كما تواترت الاخبار في الوضع - [00:25:31](#)

في القيام الاول ولذلك نحن اطلقنا كلمة البدعة على هذا الفعل بناء على هذا التسلسل العلمي المنطقي اللي قائم في ذهن المطلق

للفظة البدعة لكن لم يكن هناك مجال انه نيجي نشرح - 00:25:55

هذه مقدمات كلها برسالة لطيفة وضعت في بيان سنة الرسول عليه السلام لكن ما وسعنا النصح للمسلمين الا ان ننبه على انه ليس في السنة هذا الوضع؟ نقول كذلك وهذا من باب اولى - 00:26:19

التفويب الذي ذكرته وهو قول الصلاة خير من النوم في الاذان الثاني نقول هذا اهون من ذاك لاننا لا نقول لم ينقل بل نقول نقل العكس وهذا اقوى طبعا للانكار. لانه جاء - 00:26:43

في حديث ابي محظورة في سنن النسائي وصحيح خزيمة وغيرهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما علمه الاذان وسمع صوته واعجب به قال فاذا اذنت لصلاة الفجر الاذان الاول فقل الصلاة خير من النوم - 00:27:08

وكذلك وهذا مهم جدا لان له صلة قوية ببحثنا السابق يقول عبدالله بن عمر بن الخطاب كان في الاذان الاول في عهد النبي صلى الله عليه واله وسلم الصلاة خير من النوم - 00:27:36

فاذا نقل هذا التثويب من الاذان الاول. الى الاذان الثاني هذا ضرب للسنة هذا امر لا ينبغي ان يختلف كما يمكن ان يقع الخلاف في مسألة القبض لانه الحقيقة لا يوجد عندها كان لا يضعون ايديهم - 00:27:57

في القيام الثاني كما انه لا يوجد العكس انما وصلنا اليه بتلك المقدمات العلمية الدقيقة. اما المثال الثاني فواضح واوضح من الشمس في رابعة نار ولا يقبل شيئا من الجدال. لانه الحديدين الثابتين يؤكدان - 00:28:20

ان هذا التثبيت في الاذان الاول فاذا رأينا المسلمين اليوم اجمعوا او كادوا ولعل الاخرى اصوب من الاولى كادوا ان يجمعوا على خلاف السنة ان يقولوا في الاذان الثاني الصلاة خير من النوم - 00:28:40

ولا يقولون ذلك في الاذان الاول او لعلهم لا يؤذنون الاذان الاول مطلقا فاي سنة بل اي بدعة لا تكون بدعة وهي معارضة لتعليم الرسول عليه السلام القوي والعمل الفعلي في زمانه - 00:29:04

التعليم القولي في حديث ابي محظورة والعمل الفاني في حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب لا شك ان هذا التثويب بالاذان الثاني هو بدعة ليس استنباطا بل نصا بانه خالف حديثين اثنين - 00:29:27

قال فمع من السلف السابق وخالف تعليم النبي الكريم يأتي دعما للثابت في السنة النظر الصحيح فان التوجيه النبوى له حكم تعليمه له حكم باللغة علمها من علمها وجهلها من من جهلها - 00:29:50

لماذا كان الاذان الاول جاء في الصحيح كان ذلك ليستيقظ النائم ويتسرح المتسرح لذلك قال عليه السلام لا يغرنكم اذان بلانه يؤذن بالليل ليقوم النائم ويتسحر المتسرح فكلوا وشربوا - 00:30:18

حتى يؤذن ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى وكان لا يؤذن الا حتى يقال له اصبحت اي دخلت في الصبح فيؤذن اذا هذا الاذان الاول وضع فيه جملة الصلاة خير من النوم - 00:30:44

لانه فعلا يخاطب النائمين يقوم النائم ويتصحر متسرح فخلاف الحكمة فضلا عن كونه خلاف السنة كما شرعنا ان يقال الناس لكن اي ناس هؤلاء هم الناس المؤمنون الصالحون المفروض انه مستيقظون - 00:31:10

حينما يسمعون اذان الفجر الاول مستيقظون لكن الحقيقة ان اكثر الناس يوم يسمعون اليوم الصلاة خير من النوم فعلا بيكونوا ايش نائمين لانه ما سمعوا الاذان الاول وبخاصة لا يكون فيه ان سمعوا الصلاة خير من النوم انما يسمعون هذه الجملة - 00:31:34

بالاذان الثاني فهذا اذا قلب للسنة وقلب للحكمة المستنبطة من الحديث الصحيح فاذا قلنا نحن التفويب بالاذان الثاني بدعة لا ينبغي ان يتسائل طلاب العلم فضلا عن اهل العلم كيف هذا - 00:32:01

والمسلمون اليوم يفعلون ذلك نقول ختاما وكل خير في اتباع من سلف وكل شر بابتداع من خلق وبهذا الاسلوب العلمي نؤكد نحن للناس اننا مع السلف واننا فعلا سلفيون ولسنا خلفيين - 00:32:24

ولعل في هذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. واياكم. بيا باسم الله. باسم الله يا الله الناس الذين مثلا في المغرب مثلا ممكن يقرأ الانسان بقراءة ورقة لانهم لا يعرفون غيرها - 00:32:49

بها سورة تعلمون هو يقرأ مثلاً يعلمون ولها وجه. نعم يتراء اصاب الاخطاء يصير الناس ثواب يتحدثوا. بيضربوا اخماش يا اخ كما يقولون وهو في الصلاة. بريئة. اه. البريئة الان - [00:33:14](#)

البريء. اية البريء. علمنا ان يقرأ بالقصر اجتمعنا بعد بالقصر قصر الملكي امانة نعم الخمسة لكن هذه لا تقاس على تلك هذه لا تقاس
لان هذه قراءة معروفة عند الجميع وهي في واقعها متواترة. يا الله! بهالمناسبة الخلاف - [00:33:31](#)

ليس في الكلمة يعني انظر الغمض لكن انا اتيتك بمثال انفا يعلمون تعلمون طيب فاذا كان مثلاً في المصحف يعلمون وفي هنا قراءة
تعلمون. نعم. فقرأها الامام تعلمون شو راح يكون موقف من خلفه - [00:33:58](#)

شو راح يكون موقف خلفه يفتحون عليه يفتحوا عليه لكنه ما عم يشوف اللي بزلوا يفتحوا عليها عم يشوفوا كل اية بقرأها على
غير وجه اللي تعلموا. يدخلهم الشك بعض. ويذكرها - [00:34:20](#)

في اشياء كثيرة يلا سبحانك الله اخوة الايمان والان مع جلة ثانية تمام زمان الذي اه اختلط فيه الحابل بالنابل والتبس فيه طريق
الحرام بالحال لالتباسا شرعاً وانما التباسا عضواً - [00:34:39](#)

فاصبح من العسير جداً انه نيجي نقول لهذا والله يا الله وخاصة الان يعني عندما قلت الاعمال ضفت اه صارت النكاسب قليلة فمثلاً
يجي واحد بسؤال عن حكم العمل في البنك مثلاً - [00:35:07](#)

كلك بحثت بحثت ما وجدت عمل واحد مثلاً بيجي بسؤال عن حكم العمل في الشركة آآاً تعمل او حساباتها في البنك واحد اه بيسألك
عن التأمين واحد وهذي كثيرة طبعاً وخاصة الان في كل الشركات والمدارس معظمها انه عمل الرجال مع النساء - [00:35:25](#)
يعني الرجل يعمل الى جانب المرأة وبخاصة في في شركات وبعض المؤسسات الاقتصادية والمالية طبعاً دوائر الحكومة القديم يعني
مش لكن هذه فالحقيقة طبعاً احنا نجيبيهم على هذا ونقول لهم يعني الامر اللي - [00:35:48](#)

ما نعلم من هذا الحكم لكن يعني النقطة اللي بفرزوا لك ايها انه والله يا اخي احنا الان ما في عمل مثلاً او قد يكون في عمل ويكتب
من وراءه العمل هذا يعني انسان لكن يبني دخله - [00:36:14](#)

وزيد بفلوسه لانه بقول لك متطلبات الحياة كثيرة فماذا ترون يعني بارك الله والله ارى انه هذه لا تبرر ارتكاب ما نهى الله عنه لكن
المسألة في الحقيقة تدور بين - [00:36:30](#)

من يعتقد انه هذه الامر او هذه الوظائف نهى الشارع الحكيم معناها وبين من يجد من يفتنه بجوازها ولذلك فالمسألة ليس من
السهل ان نفتى الناس كل الناس بعدم جواز هذه الامر - [00:37:05](#)

لان كثيرين منهم قد افتووا وايبح لهم وهذا امر لا يخفى عليه لكن نحن رأينا الشخصي لا شك انه كل هذه الامر ما دامت تقوم قال
التعاون على المنكر فهو منكر - [00:37:38](#)

بنص القرآن الكريم ولا تعاونوا على اللاتم والعدوان هذا من جهة ومن جهة اخرى المجتمع اليوم كما تعلم وكما تدندن في كثير من
خطبك ليس ملتزماً بالاحكام الشرعية ومن اهمها تقوى الله تبارك وتعالى - [00:38:04](#)

هذه التقوى التي تستلزم الاتيان بما امر الله والانتهاء عماله الله فطلب الرزق واصبح اليوم جماهير المسلمين لا يفكرون مطلقاً بما هو
حلال وفيما هو حرام وانما نحن بحاجة وكما قلت - [00:38:32](#)

حكاية عنهم انه متطلبات العصر كثيرة وكثيرة ولذلك نحن بذنبنا نكفي انفسنا واهالينا وذریتنا ونحو ذلك لكن الواقع ان المبدأ القرآني
الذي كان ينبغي ان يكون اه مستوراً مغروزاً في القلوب - [00:39:03](#)

فالشيطان اوحى اليهم بان يسطروها على الجزر ويجعلوها لافتات جميلة الخط ومن يلتقي الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا
يحتسب. اما القلب ولا يشعر بان هناك اية تنص على هذا الامر الالهي - [00:39:33](#)

القضية الالهية ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب تجد هذه الظاهرة كما لا يقوى على الجميع منتشرة بين
صدور جماهير المسلمين حتى المصلين منهم. هم - [00:39:57](#)

وبصورة خاصة الاغنياء منهم. اما بيسألك آآاً نعرف نحن انه الربا حرام ووضع المال في البنك حرام لكن وين بذنبنا نحط اموالنا اذا

وضعناها في بيوتنا كنا عرضة ايمانا وفي ذواتنا للنصوص - 00:40:18

القتلة وسفك الدماء وو الى اخره هذا بلا شك هنا من تزيين الشيطان لعمل الانسان المخالف لاوامر الرحمن. اه ولذلك انا اريد ان نزندن دائمًا وابدا مع هؤلاء المسلمين ان نربطهم مع تقوى الله عز وجل - 00:40:45

والخوف منه بكل تصرفاتهم وان يتذكروا هذه الاية وما يتعلق بها من حوادث من احاديث تعتبر كشرح لمضمون هذه الاية فحين يقول قائلهم وبين بده يحط انا هذه الاموال؟ هو ابدا لا يتذكر ومن يتق الله - 00:41:17

يجعل له مخرجًا وانا بقول امل مضحك كانه الواحد منكم يتصور بأنه سيرفع الراية على الجماهير انه انا مليونير وهذه الملايين اللي عندي ووضع في داره وفي المكان الفلاحي ولذلك هو سيجزى - 00:41:44

وسيخفض يا اخي تريد الوسائل المشروعة وخبي مالك في مكان لا يطلع عليه الا الله عز وجل ثم انت ومن قد تثق به من اهلك فهذا سبب مشروع لكن لا - 00:42:11

واذا فعل ذلك تعطلت اعماله التجارية وضاقت عليه وسائل الكسب بينما البنك ييسر المعاملات ولكن لا ينبغي للمسلم ان يتورط وان يتبنى كل وسيلة - 00:42:29

ولو كانت ميسرة لبعض اعماله اذا كانت ايه؟ محمرة شرعا فعلى هذا يجب ان نروي بهذه المناسبة قصة آآ ذلك الرجل الذي كان يمشي في الصحراء اسمع صوتا من السحاب - 00:42:54

اسقي ارض فلان ووصل الى ارض فلان واذا فيها رجل يعمل بالمساحة والامطار فانزل في ارضه فقط فعجب من ذلك ولما سلم عليه ورجل عرف انه ليس من اية تلك البلاد - 00:43:17

فايش دراك فيه؟ قال له سمعت في السحاب اسق ارض فلان وعرفت انه انت الذي سخر لك السحاب سخر لك السماء كلمة قال كما هو شأن المتقين الخائفين من رب العالمين - 00:43:39

والله ما ادري ولكن عندي هذه الارض اجراء ثم احصدها واجعلها ثلاثا ثلث عيد الارض ارسل انفسي وعلى نفسي واهلي والثالث الآخر اتصدق عن الفقراء والمساكين قال له بهذا فهنا نجد ان تقوى الله - 00:43:57

تأخرت له السماء وذاك الاخر سخر الله له البحر حينما جاء اجل وفاة الدين ولم يستطع الوفاء فاخذ خشبة وزكي فيها مئة دينار وجاء الى ساحل البحر وقال بكل بساطة وبكل دروشة - 00:44:19

وبلا شك نحن اليوم صحيح مسلمين لكن غلت علينا المادة من جهة وظعن الایمان بالغيب من جهة اخرى لا نكاد نصدق بمثل هذه القصة وهي في صحيح البخاري ونعتبر انه هذا الانسان - 00:44:41

ما هو طبيعي عقله وانا اشهد ايضا كذلك بل هو نفسه يشهد انه حينما اتصل مع صاحبه الدائن له تجاهل ما فعل كما تعلمون تجاهد ليه اي انسان عاقل عقله معه - 00:45:00

يأتي وقد حشى بي الدينار في شافة خشبة وما نdry طريق الدقة يمكن تيجي موضة قوية تفكها وبروح الدينار فرمى هذه الخشبة وقال يا رب انت كنت الكفيل وانت كنت شهيد - 00:45:20

رمها وربنا عز وجل قادر على كل شيء امر امواج ان تأخذ هذه الخشبة الى البلدة التي فيها الدائن وقد خرج لاستقبال المدين في اليوم الموعود ما جاء الرجل لكن خشبة - 00:45:40

تقاذفه الامواج بين يديه فمد يده اليها وادا هي ليست خشبة كالخشب خلا الى الدار ولما كسرها انهارت عينها زي مية دينار ذهب احمر اغرب الرجل وسرعان ما عاد اليه المدينة - 00:46:02

هنا بقى يظهر ان المدين عارف حاله انه عامل دروشة عامل عمل غير منطقى فمد ايده ودفع له مية دينار لانه افترض انه مية دينار هديك ما راح توصل عمل غير طبيعي لنا كما يقولون اليوم من وراء الطبيعة - 00:46:22

الغنى الحقيقة القصص هي بتعطينا عبر عظيمة جدا. ان الطيور على اشكالها تقع كالاهم قلوب صافية اوائل الدائم او البديل الشخصيات الدائن يأكل مية دينار ولا رقيب ولا عتيد اذا انه بعث لك بواسطة البريد المستعجل - 00:46:45

تأخرت وحدت الخشية تتلاعّب سـ: بديـك - 12:47:00

تأخرت وجدت الخشبة تتلاعّب بين يديك - 00:47:12

تأخذها كسرته و اذا فيها مئة دينار قال له والله انا بعثت هذا لانه لما جاء اليوم موعد و عرفت انني لا استطيع ان افي بالوعد اخذت الخشبة نقرتها و دكبت فيها مئة دينار و حلت الى ساعة البحر - 00:47:30

قلت يا رب انت كنت الكفيل وانت الشهيد قال له خذ توفى الله عنك بارك الله لك في مالك ورد له المئة دينار بهذه التقوى نحن اليوم لا نجد لها في صدور المسلمين - 00:47:50

ولذلك تكثر الشكاوى وشلون بده يدبر حاله في هذا العصر وهم يعلمون جميعا ان الكثير منهم كما اشرت في سؤالك بارك الله فيك انه في عنده شيء من الماء لكن ايش بده يننميه فـ قصة فهو - 07:48:00

الجماعية دول ما وصلوا الى مرتبة الاضطرار هذه المرتبة التي تبيح للمسلم ما الاصل فيه التحرير يعني مثلا يجوز السرقة اذا اضطرت بمحنة لبسه لكن ما يحوز له ان باس ابدا - 00:48:35

الحمد لله الذي أقامنا في قدرنا مما نحن فيه - مدة: 00:49:01

ما وصلوا الى هذه المرتبة لانه لا يزال في الناس خير ولا يزال هناك بعض ذوي المروءة والشهامة يسعون لجمع الاموال من الناس
مشراء الحماائح الخرمدة الفقرياء والمساكين، اما هؤلاء ابداً ما يزيد - 00:49:19

لای شخص ان یواقی حدود الله وان یرتکب معاصیه بحجه ایش انه بده یشتري و بده یشتري ثلاجة بیشتری سیارة. اول شرف یعنی
00:49:40 - آن دارم - نعم - انت تازه - نفس - المحمد

في هذا العام من نوع جديد اه نعم كيف ذلك لا تعرفه انت ايه ولا غيرك من اهل العلم. اي نعم ايه للحج صورته الاتية ايران ان شاء الله عز وجل

يقام له بنيان ضخم جداً بثلاث مليارات دولاراً يحجوا للخميني لكن الحج هذا وقع في مكة خرجوا من اليوم الثامن إلى عرفة إلى

ثم نزلوا الى مكة ما شاء الله. صباح التسعة واذا بعدها بعد عرفة بيوم العاشر. غروب بعد غروب الشمس. بعد غروب الشمس لا مَاذا
تقرا امام الالباب زنادا 00:50:54

والى ما كفر وانتظروا حتى انتصف الليل فطافوا بالبيت طوف الافاضة ثم عادوا الى مزدلفة مم فالنقطوا الجمار اوaque يعني بعض
الوقت ٠٥:٥١:١٨

والغروب والعشاء بعد منتصف الليل طبعاً ثم نزلوا مسرعين إلى فرموا الجمرة قبل طلوع الشمس وربما يمكن قبل الفجر تمام ضعفه

اولا لم يبيتو وطبعا كنت اتصور ولم يبيتو بمذدلفة ولم يصلوا صلوا الفجر في منى ورموا قبل الفجر بهذا الحج الجديد لا اخاف انه

الله اكبر وصارت المناسبك عبارة عن فوضى الحجامة وين التربية الروحية هذي؟ استاذ احنا شيخنا صحة هذا الحدث الحج مشتعل

الطلوع الى عرفة والطواف ورمي الجمار او قاتهم. طب وانت تبدل الصلاة. اه بس اه يعني انا بس ما صلوا الفجر في المزدلفة. صلاة

صلى صلاتنا هذه معنا في جمع و كان قد وقف - 00:53:56

على عرفة ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه وقضى صفته ولذلك الاكثر الناس ايه قالت وبعد هذا الرسول هذا اللي بتحكيه انت صحيح فيعني اه مطلوب صح بقول فقد تم حجه ولسه الحج ما في طواف افاضة. انا عم نحكي نحن بالنسبة للركن. اه نعم -

00:54:22

ربنا يجعل فيه افكار. هو اذا بدك تقول هيكل بتقول اسا ما من طواف الافاضة. واذكار سيدى الرمي واجبات من الواجبات لكن الركن هو طواف الافاضة امين يؤذن اووعي ادخل في بعض الناس فقد تم حجه حجه وقضى -

ما معنى هذا يعني فقد تم حجه بالنسبة لما مضى من الاب الى هذه الساعة. الى هذه الساعة. من قبل اي نعم. طب استاز بالنسبة للوضع لوضع الباص يعني العملية هلا الحج -

الباصات مثلا بدننا نطلع من عرفات. الله يعينن الله يعینهن. يعني مسؤوليتهم على المسؤولين عنهم. الا من علم تبارك سمعت واحد اسمه ابو بكر الجزائري هذا بيعجبني جدا دائمها كثيرة -

ولفظه ولطف كلامه تسمعوا فيه مش عايز فلوس وبيحكي عن قليل النساء بقل لك انه اه هذا مهما كان الحلي للمرأة سواء كان لبنته في مناسبة يعني بالسنة مرة مرتين ثلاثة وعندما لا يدفعني زكاة -

بس قول وقفوا استنوا ما تاخدوا مني تقولوا خلص. وهذا اللي كانوا يدفعوا يصيروا يقولوا له لا. قال لهم ولكن برضو اذا دفعت الزكاة خير عنه كما يقول بعض العلماء قالوا لكن بعض الصحابة والتابعين وكذا وعزم انه -

الكثير منهم قال اني لا زكاة اسمي بعض الاسماء. انه لا زكاة للحلة ما دام غير زيه زي المتع زي عنده فرش في البيت عنده سجاد عنده كذا وهذا هذه المرأة يعني بأنه هذا نوع من أنواع اللي -

تستخدم ويلزم اليها فشو رأيك في كلام وكلام لطيف؟ قال لا لا تقولوا انا والله اللي غيري تحکوا عليه ولا تقولوا والله فلان قال لازم تدفعوا الزكاة وانا بقول ما تدفعوا ما فش عليه وقت ما بقولوش انا بقول لا تجب عن الزكاء -

اما انت اذا وجدت نفسك ودفعت والله يعني خير. وبس لا يلتمس عليكم وتصيروا تحملوا عالي قال او لا. يعني الكلام هذا اعجبت طبعا جابوا مصيبة اه فأحسن من اللي حكته انا وانا -

فيما قالوا الشيخ الجزائري رأيي ابو عدنان معروف هو طريقة ما بحكي عن الحكم شو بهمني الطريقة لوين من الاسلوب العدل اذا كان بيرضي الفريقيين ولا يأتي بالدليل الشرعي المصرح بأنه هذا الذهب -

مستثنى من كل ذهب وانه ليس عليه زكاء هذا من جهة ومن جهة اخرى بغض النظر عن الاحاديث المصرحة بأنه يجب الزكاة على حرية النساء وان الرسول لما سأله المرأة تخرجين زكاة؟ قال لا -

اجاب عليه السلام بانها حمرة من نار فانا ما بهمني الاسلوب مع تجاهل الغاية لكن اذا انضم حسن الاسلوب الى صحة الغاية فهو اسمي ما يمكن ان يصدر من عالم -

اما كلام جميل كلام معسول ولكن ليس تحته دليل شرعى يلزم بما يكون هو هو يتكلم في هذه المسألة كما يفعل دكاترة اخر الزمان يعني بيعرضوا الاقوال المختلفة بالمسألة الواحدة -

هو بقول وكل وجهة بيخليلك وانت بتاخد بهارأي هادا بياخد بهارأي وكلهم من رسول الله ملتمس هكذا يزعمون شايف او على سبيل النفت وهي خاتمة الجلسة زعموا بان احد المفتين -

اقتضى له سفر فخلف بيديه ومكانه والده وهو جاهل نصبوا ما كانوا بغير توبيت الناس قال له يا اخي انا رجل جاهلي كما تعلم. قال له وانا بدي لك على سريقة. خزان الرحمن -

آتأخذ بيديك الى الجنة -

01:00:14